

ولما قبلت بحرها والودارت بحيرهاه ولا ناحت بفرحها والواحت برحها
 وه ولا نابت لذيدنشا بها الودجرت البض بهاه فرح الله امره سمع الموضع
 فوعاهاه وتدارك نفسه بالتوبة فحاهاه كتب الحسن المشعر بن عبد
 العزيز الدنيا دار طعن ليست بدار اقامة وانما اصبط اليها ادم عليه السلام
 عقوبة فاخذرها فان الزار منها تركها والفتى فيها فقرها تنزل من امرها
 وتفقر من جمعها فكن منها كالمداوي جراحته يحتمى قليلا مخافة ما يكره
 طوليكه فاخذرها الدار الغرارة التي قد تزيث خدعها وقتلت بفرها
 فالقلوب عليها والهة والنفوس لها عاشقة وهي لا تزوجها قائله
 فلدا باقي بالماضي معتبره والادخر بالكل مزدرجه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال الدنيا موقوفة بين السماء والارض لانسن البالي تناري
 ربها عز وجل منذ خلقها الى يوم يفتيسها يارب لم تبغضني يارب لم تبغضني
 فيقول لها اسكني بالايدي اسكني يا لويثي وه واعلموا رحمكم الله ان ناسا
 كثيرا سمعوا ذم الدنيا ولم يفهموا المذموم فتركوا الماكول والمشروب وه
 تزهدوا وليس يذاك وانما الارض خلقت مسكنا وما عليها ملبس ومطعم
 ومشراب ومنك وقد جعلت المعادن فيها كالحزن اثن فيها ما يحتاج
 اليه الاديبي محتاج الى ذلك لصلاح بدنه الذي هو كالتاقتة للمسافر فمن تناول
 ما يصلحه لم يذم ومن اخذ فوق الحاج بكف الشرة وقع الذم لفعله واضيف الى
 الدنيا تجوزاه روى ابو الفرج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يؤتى بالدنيا
 يوم القيمة في صورة عجوز شعثاء زرقاء اياها بارية مشوهة جلتها فتنس في
 على الخلاق فيقال تعرفون هذه فيقولون نعمون نعوذ بالله من معرفة هذه فيقال
 هذه

جامع الرواة
 في شرحه
 في شرحه

هذه الدنيا التي تغاخرتم عليها بها تقا طعم الارحام وبها تنجس سدة وتباعضت
 واغترست شر تقذف في جهنم فتأدي يارب ابن التباي وشياعي فيقول
 الله عز وجل الحقوا بها اتباعها واشيا عنهاه حملني الله واياي من وقفه
 لما يرضيه وه ورسوقا النظر لوجهه المجيد حرمة النبي الفخر النبوة قول
 بعد اعوذ بالله من الشيطان وحنوده الفجار وه قال الله تعالى فيما اتزل
 على نيب المختار وه انما هذه الحياة الدنيا صناع وان الاخرة هي دار القرار وه
 بارك الله في ولكم بالقرآن العظيم وه ونفهي واياكم بما فيه من الموعظة والذکر
 الحكيم المخطبة الثالثة من شهر ربيع الاول لله . الحمد لله رب العالمين
 بالكوكب والخم وه ومثبت الارضين بجبال في اقصى الخوم وه عالم الاشياء
 بعلم واحد وان تقدر المعلوم وه منبجان من اليعلم الظاهر كما يعلم المعلوم
 وه احمد سبحانه وتعالى جدا يتصل ويدوم وه والشهدان لالا الا الله وحده
 لا شريك له الة منفرد بايجاد اليعان والرسوم وه والشهدان سيدنا
 محمد عبده ورسوله المبلغ عن رب ما يروم وه الله صل على سيدنا محمد وعلى
 وصحبه اوفي العلوم خلا ليعوم وه صلاة دائمة الى يوم الوقت المعلوم ولم تسليما
 اما بعد ايها الناس فانقوا الله في السر والعلن وه وراقبوه فان يعلم ما ظهر
 وما بطن وه ابن آدم اعلم ان الدنيا ليست لك بتمام وه اما ترى تهتم عمرك
 يوما بعد عام وه فقد مضى من عمرك الجيب وتبي انكده والكره وه فتعرب
 الى الله وتب من ذنبك وه واعلم ان عمرك يبضا علك الى ربك فان
 كنت قد خسرت في الشطر الماخي فحفظ في الشطر الباقى وه واعلم
 لسركن زارا ولملك حساباهه ولسالتك جواباهه لذكرك صل الى
 والنواب او العقاب وه بلوشك ولما رتاب وه يوم الحسرة والندامة وه
 يوم بعض النظم على يديه وه ويفيط المظلوم بما كدره وه ويشقى بالنا

يوم القيمة
 يوم القيمة